



العيد الـ 42
للاستقلال
30 نوفمبر

وفاء للشهداء.. والتزام
بقضايا الوطن والشعب

الاثنين 11 / 12 / 2009 م - الموافق 20 ذوالحججة 1430 هـ العدد (1482) 11 أحداث
Monday 7 Dec. / 2009 Issue: (1482)



نصيحة التنصير

مستشفى 48.. خدمات في قلب المعركة

■ أنتم الأبطال.. أنتم الأبطال.. بهذه الكلمات تنوه أحد الجنود الشجعان المصاب بشظايا المتفجرات الجرحى في مستشفى 48 النجدي، وهو يشير بحماس وإعجاب للكادر التمريضي الذي أتف حولته - هذا يقوم بتخفيف الجروح وأخريهم على إيقاف النزيف وثالث يأخذ عينته الدم ورابع يحقنه بمضاد للمسوم وخامس يضع الغدييات.. وغير ذلك من الإجراءات الاسعافية السريعة التي أبهرته وزادته حماساً ورغبة في العودة لقتال المتفجرات.

محمود الحداد



المستشفى -بحسب المدير العام- ليشمل تخصصات أخرى كالباطنية وأمراض القلب والغدد الصماء والأمراض العصبية والنفسية وطب الأطفال. إضافة إلى وجود وحدة تخطيط الأعصاب الفسيولوجية وهي أول وحدة متكاملة والأولى من نوعها في اليمن.

إضافة إلى تميز المستشفى بإخلاء نظام الأتمتة في تعاملاته المختبرية المتنوعة والحديثة، كما سيصل قريباً الجهاز المكمل للعمل الآلي في المختبر ويكون بذلك الأول من نوعه في اليمن بحيث ستجرى الفحوصات بطريقة آلية ستساعد على إنجاز الفحوصات في الوقت القياسي وينتاج دقيقة، ناهيك عن أنها مستقلة من الأخطاء التي تحدث نتيجة العمل (البشري).. وأضاف : هناك جهاز آخر سيتم إخلاء نهاية هذا العام وهو الأول من نوعه في اليمن لإجراء فحص عينات البول بطريقة (آلية) Automatedsystem وجهاز آخر تكتمل للمختبر حتى تقوم فيه أجهزة الفحص المنسجي المتكامل. كما يسعى المستشفى إلى إنشاء بنك دم مرجعي للقوات المسلحة وسيتم الإعلان عنه خلال الشهر القادم.

المستشفى هو أول مستشفى ميداني يتصدر الخطوط الأمامية للحرب ويقوم بواجبه في استقبال المصابين ومعالجتهم ساعة الإصابة، بحيث يخضعون للعمليات الإسعافية الكاملة من الإسعافات الأولية وعمليات الخلع والعمليات العظمية وجراحة الأوعية الدموية وجراحة الصدر.. منوهاً أنه من خلال المستشفى الميداني تمكنا من إنقاذ حياة العديد من المصابين الذين يحظون برعاية طاقم المستشفى الميداني حيث لاحظنا أن نسبة تلوث الجروح في الحالات التي حوت من إلى مستشفى 48 النجدي قليلة جداً لا تذكر وهذا مؤشر على أن الخدمات التي تقدم في المستشفى الميداني تتم وفق المعايير العلمية وقد بدأ يتم نقله إلى مستشفى 48 النجدي العسكري يمثل فقط الحالات الحرجة التي تتطلب رعاية أكبر وتسيبها قليلة جداً.

بنك دم

ليس هذا فحسب بل توسع

اهتمام قائد الحرس الجمهوري

وفيما يخص تجربة المستشفى في تقديمه الخدمات الطبية الميدانية سواء في أيام السلم أو الحرب قال الدكتور ياسر عبدالمعني : تنفيذاً لتوجيهات قيادة الحرس الجمهوري ممثلة بالمعيد الركن أحمد علي عبدالله صالح قائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة فقد حرصنا على إقامة المخيمات الطبية بصورة مستمرة وعلى مدار العام بحيث تغطي جميع المحافظات، وقد تم استهداف أكثر من 300 ألف مريض ومرضىة خلال تلك المخيمات وأجريت فيها أكثر من خمسة آلاف عملية جراحية مختلفة، كما تم إرسال العشرات من المرضى لتلقي الخدمة النوعية في مستشفيات الأمانة حيث تم تدبير كافة تكاليف ذلك من ميزانية المخيمات الطبية.

مستشفى في المعارك

وحول تجربة المستشفى في تقديم خدماته الطبية في جبهات القتال أوضح الدكتور ياسر عبدالمعني أن

تتميز جودة أداء أفرادها بها مستشفى 48 النجدي، اجمع على ذلك المصابون في الحرب التي أشعل فتيلها المتفجرات.. «الميثاق» تسلط الضوء أكثر على خدمات المستشفى وما يطمح إليه مديره العام د.ياسر عبدالمعني خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققته المخيمات الطبية التي نفذتها شعبة التامين الطبي بالمستشفى التابع للحرس الجمهوري في كل من محافظات الضالع ولحج وحضرموت والمهرة ثم أبين وصعدة.

في البدء يؤكد الدكتور ياسر عبدالمعني أن المستشفى يهدف إلى تقديم خدمة طبية متميزة مواكبة لمستجدات العصر وتقنياته الحديثة في المجال الطبي انه انشئ حديثاً ولم يمر عليه سوى سنة ونصف الا أنه قدم ويقدم خدمات متميزة في الجانب الصحي وخصوصاً للقوات المسلحة.

مشيراً إلى أن ما يميزه هو توجهه للجراحة ذات التدخل الجراحي المحدود التي يطلق عليها (M.A.S) باعتبارها أصبح التوجه الحديث في العالم. مشيراً إلى أن هذا النوع من الجراحة سيخفف الشريحة المستهدفة من الجنود والضباط كونها لا تؤثر على لياقتهم البدنية، وقد أجرى المستشفى عمليات متميزة كما وتوفاً لم تجر في أي مستشفى آخر في بلادنا وخاصة تلك المتعلقة بجراحة المناظير.

وبين الدكتور عبد المعني: أن المستشفى يقوم حالياً بالتنسيق مع مركز برشلونة في إسبانيا.. وهو أحد المراكز العالمية في جراحة المناظير عالمياً- بهدف إنشاء مركز جراحي على مستوى الشرق الأوسط يكون مقره اليمن وتحديداً في مستشفى 48 النجدي حيث يتم ربطه -وفقاً لاتفاقية مشتركة- مع مركز جراحة برشلونة.

الجفري يشيد بمواقف فرنسا الداعمة لوحدة اليمن



■ أشاد الدكتور عبدمنان الجفري محافظ بمواقف فرنسا الداعمة للوحدة اليمنية ودعم المجموعة الأوروبية للحكومة اليمنية ضد عناصر التمرد الحوثية في صعدة. وجدد محافظ عدن خلال لقائه امس الأول السفير الفرنسي بصنعاء السيد جوزيف سلفا، وقائد السفينة العسكرية الفرنسية «أفرو» فريدريك ميلتينس «عونه للمستثمرين الفرنسيين للاستثمار في المحافظة، خصوصاً في المنطقة الحرة والاستفادة من الفرص الاستثمارية في اليمن، وقانون الاستثمار التي يمنحها للمستثمرين، إلى أهمية إيجاد علاقة توازن بين مدينة عدن وأحد المدن الفرنسية المشابهة، ونوعية الاقتصاد والسياسة بين البلدين.

جرائم عصابة التمرد في مديرية باقم

■ تواصلت الأعمال الإجرامية لعصابة التمرد والارهاب والتخريب ضد مواطني مديرية باقم الذين رفضوا مؤازرة هذه العصابة وعلنوا وقوفهم إلى جانب الدولة ممثلة بإبناء القوات المسلحة والامن في مهمة إنهاء التمرد وملاحقة عناصره من الحوثيين.

وأقادت مصادر محلية في مديرية باقم إحدى مديريات صعدة بان عصابة التمرد والارهاب والتخريب نفذت اعتداءً غاشماً على أهالي باقم وقتل (٦) من المواطنين الذين تصدوا لهم، كما قامت عناصر التخريب بتفجير وتدمير عدد من المساجد في المديرية منها جامع الشيخ حسين حيدر، ومسجد الشرف، ومسجد آل عثمان، بالإضافة إلى نهب بيوت ومزارع آل عثمان والتهريب، ونهب أجهزة ومعدات الوحدة الصحية والمجمع الحكومي وتدمير المحكمة في المديرية.

وأكدت المصادر قيام عصابة التمرد بإطلاق النار على سيارة محملة بالنساء والأطفال نجت عنها إصابات عدة بينها إصابة الطفلة زينب حجار أحمد ذات العامين من العمر. كما أطلقت عناصر التمرد النار على إحدى السيارات التابعة لآل عثمان أدت إلى مقتل المواطن أسعد جرمان وإصابة ناصر الكربي.

المفوضية الأوروبية تدعم النازحين بمليون ونصف يورو

■ أعلنت المفوضية الأوروبية عن تقديم مساعدات إنسانية بقيمة مليون ونصف يورو، للمدنيين الفارين من حرب صعدة، ووفقاً لإحصائيات الأمم المتحدة فإن حوالي 170,000 شخص هجروا نتيجة للصراع الحالي وأنه من الضروري والعاجل توفير المأوى والطعام والمياه الصالحة للشرب.

وستقدم المساعدات من خلال دائرة المساعدات الإنسانية في المفوضية الأوروبية (ايكو)، والتي تقع تحت مسؤولية المفوض كارل دي جوست.

وقد أفاد موظفو المفوضية الأوروبية والذين أرسلوا إلى المنطقة أن الوضع الإنساني خطير للغاية.

وتهدف المساعدات المقدمة من المفوضية الأوروبية إلى سد الاحتياجات الطارئة والمعالجة وبالأخص توفير الخيام وتوزيع الطعام والمياه الصالحة للشرب، ومن أهم أوجه المساعدة معالجة الأطفال المصابين بسوء التغذية. □

وللمدنيين نصيب

وبالرغم من أن مستشفى 48 النجدي انشئ - فقط- لمنتهي الحرس الجمهوري والقوات الخاصة وعوائلهم من الدرجة الأولى، إلا أنه مع ذلك لا يتوانى عن استقبال جميع الحالات الطارئة مهما كانت ولاي شريحة في المجتمع مدنية أو عسكرية.

ويهذا الخصوص كشف ياسر عبدالمعني عن توجهات قيادة الحرس الجمهوري بتنفيذ مستشفى إضافي باسم ٢٢ مايو الطبي يكون بجوار مستشفى 48 النجدي وسبعة سريرية أكبر وتقوم الصين بتنفيذه في مدة زمنية لا تتجاوز سنة ونصف، وسيهتم بالمدنيين.

نظام الكرتوني

الزائر لمستشفى 48 النجدي يجد الكثير من امتيازات التي أنفرد بها عن غيره مما يعكس النقلة النوعية في الخدمات الطبية العسكرية.. ففي العيادات الخارجية أول ما يدركه المرء هو عدم حمل المرضى أو مراقبتهم أي أوراق أو ملفات متعلقة بذلك والسبب يعود إلى إدخال المستشفى نظام الأرشيف الإلكتروني ليكون بذلك أول مستشفى حكومي يعمل بهذا النظام بدءاً من دخول المريض إلى الطبيب إلى الفحص ثم إلى المختبر ومنه إلى الكشف ثم الصيدلية ثم الرجوع كلها أرشفة إلكترونية.

كما يمتاز المستشفى بوجود وحدة علاج السرطان بالأشعة ويتم هذا- بحسب الدكتور ياسر - بجهاز البراكيترابي Brachytherapy والذي يتم بواسطته علاج السرطان موضعياً من خلال استخدام المادة المشعة التي يتم وضعها داخل السرطان فتدمر الخلايا السرطانية ويكون تأثيرها الجانبي على الجسم قليلاً جداً.

إلى ذلك فالمستشفى من خلال ما يقدمه من خدمات طبية متكاملة ذات مخرجات جيدة ومتميزة يكون أول مستشفى في اليمن توجه للحصول على الاعتمادية الدولية (GCI)، وفق خطة عمل تم ترتيبها لذلك مدتها سنتان، وقال إن حصول المستشفى عليها يعني أنه يقدم الخدمة الطبية الأفضل بواسطة كادر يعني تصل نسبته إلى أكثر من 90% من كادر المستشفى ويعملون من خلال 14 لجنة علمية في المستشفى تغطي جميع المجالات. □



بدمائنا نروي تراب الوطن

■ ليست جراحاً بل نباشين فخر واعتزاز وشاهداً حياً بأنهم الأبطال البواسل الذين حملوا سيف الشعب المسلط ضد الطغاة وحملوا الفكر القوي من المتفجرات البغاة.. فسطروا أروع الملاحم التضالية والبطولات الاستثنائية دفاعاً عن الوطن وانتصاراً لثورته ووحدها.

يكبر فخرنا واعتزازنا بأن أولئك الأبطال الميامين الذين يسجلون أروع ملاحم النصر المبين ضد الخونة والمرتزقة ومن يريدون لشعبنا ووطننا الشقاء.. انتصارات متعددة خاضها الأبطال في عدد من الجبهات والمواقع القتالية.. «الميثاق» تواصل تسليط الضوء عليها من خلال الحصيلة التالية:

● بداية عبّر الجندي صالح محمد فرحان الهمداني عن ولاءه لوطنه وقيادته بقوله: يا رواحنا ودمائنا سحخي اليمن ومكتسباته العظيمة ومهما كان الدعم الذي يتلقاه الراهبين فإن ثورة اليمن ووحده عصية ومنيعه ولن يظالها الجبناء والمتفردون الخونة.. وعن أصابته قال الهمداني: إنه أصيب في مثل برط حرق سفيان بشظايا هاون.. مشيداً بالرعاية الصحية التي يتلقاها في مستشفى 48..

● من جانبه دعا الجندي ثابت محمد يحيى المعدي بأن يمن الله عليه بالشفاء العاجل حتى يعود إلى جبهات القتال لبشارتنا زملناه الميامين في تطهير البلاد من رجس الحوثي واتباعه الغاوين.

● بداية عبّر الجندي صالح محمد فرحان الهمداني عن ولاءه لوطنه وقيادته بقوله: يا رواحنا ودمائنا سحخي اليمن ومكتسباته العظيمة ومهما كان الدعم الذي يتلقاه الراهبين فإن ثورة اليمن ووحده عصية ومنيعه ولن يظالها الجبناء والمتفردون الخونة.. وعن أصابته قال الهمداني: إنه أصيب في مثل برط حرق سفيان بشظايا هاون.. مشيداً بالرعاية الصحية التي يتلقاها في مستشفى 48..

● من جانبه دعا الجندي ثابت محمد يحيى المعدي بأن يمن الله عليه بالشفاء العاجل حتى يعود إلى جبهات القتال لبشارتنا زملناه الميامين في تطهير البلاد من رجس الحوثي واتباعه الغاوين.

يستوعب نحو (5000) نازح.. ومركز تعليمي

مخيم (المزرق 2) .. دليل عمق العلاقة اليمنية- الاماراتية

الذي يشمل 400 دورة مياه مقسمة على قسمين (رجال ونساء). كما أطلعوا على الشبكة الكهربائية التي تغطي جميع الخيام والطرق الرئيسية والفريعية في المخيم بجانب السياج الأخرى. وقام وزير الصحة والتربية والحضور بجولة تعريفية على أرجاء المخيم واطلعوا على المركز الصحية المكونة من عيادة رجال ونساء وأطفال بجانب مختبر صيدلية والدعم النفسي.

كما فقد الحضور المركز التعليمي المكون من 12 فصلاً دراسياً وساحة للالعاب الرياضية والترفيهية. واطلع الحضور على الصرف الصحي

افتتح الدكتور عبد الكريم راضع وزير الصحة، بحضور الدكتور عبد السلام الجوفي وزير التربية وعدد من المسؤولين، مخيم (المزرق 2) الذي أقامته هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في منطقة المزرق محافظة حجة لمساعدة المئتين من الأحداث في محافظة صعدة. ويستوعب المخيم نحو خمسة آلاف نازح وتديره مدير مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية.

وقال سعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بصنعاء عبد الله مطر المزروعى أن المخيم يأتي ذلك تنفيذاً لتوجيهات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ودعم الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل

حتمياً نازحي صعدة لعام قادم

الذين لمساعدة النازحين. يذكر أن الأمم المتحدة تدعو سنوياً إلى عقد هذا الاجتماع لتقديم العون الإنساني لست دول تعرضت لفيضانات أو أحداث أدت إلى وجود نازحين أو لاجئين. وقد تم في الاجتماع التوقيع على اتفاقية لتخصيص نحو 700 ألف يورو للمساعدات الإنسانية في اليمن. يأتي ذلك في حين قالت ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في صنعاء كير بورجو أن الوضع الإنساني في اليمن يزداد سوءاً مع استمرار قدوم اللاجئين نتيجة استمرار العمارك بين القوات اليمنية والحوثيين.

وأشارت إلى أن نحو 170 ألف نازح لجأوا إلى محافظة (صعدة) شمالي اليمن إضافة لحوالي 20 ألف لاجئ نزحوا باتجاه السعودية. وأوضح بورجو أن اليمن يواجه تحديات فريدة لاسيما تلك المتعلقة في تدفق المهاجرين من أفريقيا مشيرة في هذا المجال إلى وصول نحو 50 ألف لاجئ من الصومال وغيره من البلدان في القرن الأفريقي خلال العام هرباً من الحروب فيما يبحث بعضهم عن فرص اقتصادية في دول الخليج والدول الأخرى.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي وقع اتفاقية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين خلال العام الحالي تخصص بموجبها نحو 2.3 مليون يورو للمساعدات الإنسانية والشرايع الخيرية للاجئين في اليمن. □